

تاج العروس من جواهر القاموس

أَنشَدَ ثَعْلَبُ قَوْلَ الرَّاجِزِ : أَنشَدَ ثَعْلَبُ قَوْلَ الرَّاجِزِ :
" لَا عَيْشَ إِلَّا كُلُّ صَهْبَاءَ غُفْلٌ .

" تَنَاوَلَ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ وَقَدْ أَغْفَلَهَا : إِذَا لَمْ يَسِمْهَا فَهُوَ مُغْفَلٌ .
. وَرَجُلٌ مُغْفَلٌ كَمُحْسِنٍ : صَاحِبُ إِبِلٍ أَغْفَالٍ . وَأَرْضٌ غُفْلٌ : لَمْ تُمَطَّرْ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ . وَرَجُلٌ غُفْلٌ : لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَتَخَدَّعَهُ يَمِينُهُ : حَذَّثَهُ فِيهَا وَهُوَ غَافِلٌ . وَمُصْحَفٌ غُفْلٌ : جُرِّدَ عَنِ
الْعَوَاشِرِ وَغَيْرِهَا . وَكِتَابٌ غُفْلٌ : لَمْ يُسَمَّ وَاضِعُهُ . وَفِي كِتَابِ سَبْوِيهِ : مَا
أَغْفَلَهُ عَنْكَ شَيْئًا : أَيِ دَعَى الشَّكَّ يَأْتِي ذِكْرُهَا فِي مَا آخِرَ الْكِتَابِ .
غُل .

الْغُلُّ وَالْغُلَّةُ بضم ههما والغَلَلُ مُحَرَّرٌ كَقَةِ وَالْغَلِيلُ كَأَمِيرٍ كُلُّهُ : الْعَطَاشُ أَوْ
شِدَّتُهُ وَحَرَارَتُهُ قَلٌّ أَوْ كَثُرٌ أَوْ حَرَارَةُ الْجَوْفِ لُوحًا وَامْتِنَاعًا وَقَدْ غُلَّ -
بِالضَّمِّ - فَهُوَ غَلِيلٌ وَمَغْلُولٌ وَمُغْتَلٌّ بِبَيْنِ الْغُلَّةِ . وَبَعِيرٌ غَالٌ
وَغَلَانٌ : شَدِيدُ الْعَطَاشِ . وَقَدْ غَلَّ الْبَعِيرُ يَغْلُ بفتحهما غُلَّةً وَاغْتَلَّ : لَمْ
يَقْضِ رِيَّهَ قَالَ شَيْخُنَا : قَوْلُهُ : بفتحهما هَذَا فِي الظَّاهِرِ وَأَمَّا فِي الْأَصْلِ فَالْمَاضِي
مَكْسُورٌ كَمَلَّ يَمَلُّ كَمَا هُوَ السَّمْعُ وَالْقِيَاسُ : لِأَنَّ عَيْنَهُ وَلامَهُ لَيْسَا أَوْ أَحَدُهُمَا
حَرْفَ حَلَقٍ انْتَهَى . وَالْغَلِيلُ : الْحَقْدُ وَالْحَسَدُ كَالْغِلِّ بِالْكَسْرِ . أَيْضًا :
الضَّغْنُ وَالْغَشُّ وَالْعَدَاوَةُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى : " وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ " .
قَالَ الزَّجَّاجُ : أَيِ لَا يَحْسُدُ بَعْضُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْضًا فِي عُلُوٍّ الْمَرْتَبَةِ لِأَنَّ
الْحَسَدَ غِلٌّ وَهُوَ أَيْضًا كَدَرٌ وَالْجَنَّةُ مُبَرَّرَةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَقَدْ غَلَّ صَدْرُهُ
يَغْلُ مِنْ حِدٍّ ضَرَبَ غَلًّا : إِذَا كَانَ ذَا غَشٍّ أَوْ ضَغْنٍ وَحَقْدٍ . الْغَلِيلُ :
النَّوَى يُخْلَطُ بِالْقَتِّ وَكَذَلِكَ بِالْعَجِينِ لِلنَّاقَةِ وَفِي الْمَصِّحِ : تُعْلَفُ النَّاقَةُ
تَقُولُ : غَلَلَتْ لِلنَّاقَةِ وَأَنشَدَ لِعَلَّاقِمَةٍ :

سُلَّاءَةٌ كَعَمَّاءَ النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا ... ذُو فَيَئُتَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومٍ
قَوْلُهُ : ذُو فَيَئُتَةٍ أَيِ ذُو رَجْعَةٍ يَرِيدُ أَنَّ النَّوَى عُلِفَتْهُ الْإِبِلُ ثُمَّ بَعَرَتْهُ
فَهُوَ أَصْلَابُ شَبَّهَ نُسُورَهَا وَامَّ لَاسَهَا بِالنَّوَى الَّذِي بَعَرَتْهُ الْإِبِلُ وَالنَّهْدِيُّ :
الشَّيْخُ الْمُسْنُوعُ فَعَمَّاهُ مَلَأَ سَاءَ وَمَعْجُومٌ : مَعْصُومٌ أَيِ عَصَّتْهُ النَّاقَةُ فَرَمَتْهُ
لَصْلَابَتِهِ . رَبَّمَا سُمِّيَتْ حَرَارَةُ الْحُبِّ وَالْحُزْنِ غَلِيلًا . وَأَغْلَّ إَغْلَالًا : خَانَ

قال النِّمَّـمِرُ بنُ تَوَلِّبٍ : .

جزى الله عنّا جَمْرَةَ ابنة نَوْفَلٍ ... جَزَاءَ مُغِلٍّ بالأمانةِ كاذِبٍ وأنشد
ابنُ بَرٍّ : .

حدَّثَتْ نَفْسُكَ بالوفاءِ ولم تكنْ ... للغدرِ خائنةٌ مُغِلٌّ الإصْبَعِ ومنه
الحديثُ : " لا إغْلالَ ولا إسْلالَ " أي لا خيانةَ ولا سرقةَ ويقال : لا رِشوةَ كما في
الصِّحاحِ وقد ذُكِرَ في سُللٍ . قال نَصِيرُ الرازيُّ : أَغْلٌ إبْلَهَ إغْلالاً : أساءَ
سَقِيَّهَا فلم تَرْوِ وصَدَرَتْ غَوَالٌ الواحدةُ غَالَّةٌ وقال الأزهريُّ : أَغْلَلْتُ
الإبلَ : إذا أَصْدَرْتُهَا ولم تَرْوِها بالغنِّ وهي حرارةُ العطَشِ وقد رواه أبو عبيد
عن أبي زيدٍ بالعَيْنِ المُهملةِ وهو تَصْغِيفٌ وقد تقدّم .

وقد غَلَّاتْ هِيَ وهي غَالَّةٌ من إبْلِ غَوَالٌ . أَغْلٌ الجارِزُ في الجِلْدِ : إذا
أَخَذَ بَعْضَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ فِي السِّلَاحِ وَتَرَكَ بَعْضَهُ مُلْتَزِقاً بِالْجِلْدِ .
أَغْلٌ فلانٌ : اغْتَلَّاتْ غَنَمُهُ أي عَطِشَتْ . أَغْلٌ الوادي : أَزْبَتِ الْغُلَّانُ
بِالصَّـمِّ جَمْعُ غَالٍ لَنَبَاتٍ يَأْتِي ذِكْرُهُ . أَغْلٌ القومُ : بَلَغَتْ غَلَّتُهُمْ وَيَأْتِي
فِي مَعْنَى الْغَلَّةِ قَرِيباً . أَغْلٌ الرجلُ البَصَرُ : إذا شَدَّ النَّظَرَ . أَغْلَاتِ
الصَّبَّاحُ : أَعْطَاتِ الْغَلَّةَ فَهِيَ مُغْلَّةٌ إذا أَتَتْ بِشَيْءٍ وَأَصْلُهَا باقٍ قال
زُهَيْرٌ : .

فتُغْلِلُ لَكُمْ ما لا تُغْلِلُ لأهلِها ... قُرى بالعِراقِ من قَفِيزٍ ودرِّهَمٍ وقال
الراجزُ : .

" أَقْبِلْ سَيْلٌ جاءَ من عندِ الله .

" يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَّةِ "